



Positive illusory bias and its relationship to psychological security among middle school students

ABSTRACT

The aim of the research was to identify

- 1- Positive illusory bias among middle school students.
- 2- Significance of statistical differences in positive illusory bias according to its variable (gender, stage).
- 3- Psychological security among middle school students.
- 4- The significance of statistical differences in psychological security according to the variable (gender, stage).
- 5- The statistically significant relationship between positive illusory bias and psychological security among secondary school students Medium.

To achieve the research objectives, the researcher relied on the following:

The researcher prepared the positive illusory bias performance scale based on several educational scales and studies. The scale consisted of 20 paragraphs according to a five-point scale. The researcher also adopted the psychological security scale prepared by Before Shaqir, (2005), consisting of 54 paragraphs, according to a four-point scale, the researcher applied the scale to a sample of 400 middle school students, with 240 female students and 160 male students for the academic year 2024-2025. The results were as follows:

- 1- Middle school students have a positive illusory bias.
- 2- There are no statistically significant differences in psychological security depending on the variable (gender and stage).
- 3- Middle school students enjoy psychological security.
- 4- There are statistically significant differences in psychological security according to the variable (gender) and there are no differences in relation to for stage)
- 5- There is a positive correlation between positive illusory bias and psychological security among middle school students.

The research concluded with a discussion of the results and the presentation of some recommendations and suggestions.

* Corresponding Author

Ali Salman Mansour
Ministry of Education /
Directorate of Education in
Wasit

Email:
alisalmein@uowasit.edu.iq

Keywords: positive
illusory bias, psychological
security, middle school
students

Article history:

Received: 2025-03-27

Accepted: 2025-04-13

Available online: 2025-05-01



التحيز الوهمي الإيجابي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م. علي سلمان منصور
وزارة التربية/ مديرية تربية واسط

المُستخلص

هدف البحث الحالي التعرف على:

- 1- التحيز الوهمي الإيجابي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
 - 2- دلالة الفروق الإحصائية التحيز الوهمي الإيجابي تبعاً لمتغيره (الجنس, المرحلة)
 - 3- الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
 - 4- دلالة الفروق الإحصائية للأمن النفسي تبعاً لمتغير (الجنس, المرحلة)
 - 5- العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين التحيز الوهمي الإيجابي والأمن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مديرية تربية واسط.
- ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي وقام ث بإعداد مقياس الأداء التحيز الوهمي الإيجابي بالاعتماد على عدة مقاييس ودراسات تربوية, وتكون المقياس من (20) فقرة وفق تدرج خماسي, كذلك قام الباحث بتبني مقياس الأمن النفسي المعد من قبل (شقيير, 2005), المتكون من (54) فقرة, وفق تدرج رباعي, إذ طبق الباحث المقياسين على عينة قوامها (400) من طلبة المرحلة المتوسطة وبواقع(240) طالبة و(160) طالبا للعام الدراسي 2023- 2024 وكانت النتائج كما يأتي:
- 1- طلبة المرحلة المتوسطة يتمتعون بالتحيز الوهمي الإيجابي.
 - 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تبعاً لمتغير (الجنس, والمرحلة).
 - 3- يتمتع طلبة المرحلة المتوسطة بالأمن النفسي.
 - 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بالأمن النفسي تبعاً لمتغير (الجنس ذكر -انثى) وعدم وجود فروق بالنسبة للمرحلة)
 - 5- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحيز الوهمي الإيجابي والأمن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- وختم البحث بمناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات والمقترحات .
- الكلمات المفتاحية:** التحيز الوهمي الإيجابي, الأمن النفسي, طلبة المرحلة المتوسطة.

الفصل الاول:

اولاً:مشكلة البحث:

على الرغم من أن الأوهام الإيجابية قد أثبتت فائدتها في الفئات السكانية العامة، إلا أنها لم تُظهر فاعلية تكيفية لدى المراهقين، إذ تبين أن هؤلاء المراهقين في المراحل المتوسطة الدراسية يظهرون مقاومة أقل في المهام وأداء أدنى مقارنة بنظرائهم في العمر نفسه (Hoza, & Kipp, 2001: 87) إن وجود التحيز الوهمي الإيجابي (PIB) في المجالات كافة والاجتماعية لدى المراهقين يستحق الاهتمام للأسباب الآتية: أظهرت الدراسات أنهم يميلون إلى المبالغة في تقدير كفاءتهم في هذه المجالات، كذلك تعد مرحلة المراهقة فترة تطويرية تتميز بزيادة المطالب في المجالات الأكاديمية والاجتماعية، وإن وجود تصور ذاتي مرتفع في هذه المجالات مرتبط بنتائج إيجابية للمراهقين في الفئات السكانية العامة، ولكن لم تتم دراسة ذلك بشكل مباشر لدى المراهقين (Wolraich et al., 2005: 123)

وقد أظهرت الأبحاث أن الأعراض غير الانتباهية تصبح أكثر شيوعاً من الأعراض المفرطة النشاط/الاندفاعية خلال مرحلة المراهقة فيما يتعلق بالتحيز الوهمي الإيجابي، نظرت دراسة واحدة فقط في تأثير الأنواع الفرعية لثشت الانتباه أي الأنواع الفرعية غير الانتباهية المفرطة النشاط/الاندفاعية، والمختلطة، ووجدت اختلافات في تعبير التحيز الإيجابي الوهمي بين هذه الأنواع الفرعية (Owens & Hoza, 2003) وبشكل خاص، تم العثور على التحيز الإيجابي الوهمي فقط في الطلاب الذين يعانون من أعراض مفرطة النشاط/الاندفاعية مرتفعة (Owens & Hoza, 2003: 64)

وقد أظهرت دراسة (Hoza & Pillow, 2002)، أن الاكتئاب المشترك يؤثر على وجود التحيز الوهمي الإيجابي لدى المراهقين الذين يعانون من ثشت الانتباه، إذ تقل أعراض الاكتئاب من وجود التحيز الوهمي الإيجابي وتؤدي إلى تقييمات ذاتية أكثر واقعية للمراهقين (Hoza & Pillow, 2002: 76).

من ناحية أخرى، قام باحثون آخرون بدراسة التحيز الوهمي الإيجابي (PIB) على مستوى المجالات المحددة للتصور الذات، إذ استخدم إيالونغو وكرنيرك طريقة التصورات الذاتية المطلقة للتحقيق في عدة مجالات للتصور الذاتي وأفادوا بأن مجموعة الطلبة المصابين بثشت الانتباه الذين أعمارهم بين (7-14 عاماً) كانوا يمتلكون تصورات ذاتية أقل في المجالات الأكاديمية، الاجتماعية، والسلوكية والعامة مقارنة بمجموعة التحكم غير المصابة (Crain & Bracken, 1994:496) ومن هذا المنطلق رأى الباحث دراسة التحيز الوهمي الإيجابي ومستوى الأمن النفسي للطلبة، على اعتبار أنها تخدم شريحة كبيرة من الطلبة المتوسطة ومعرفة علاقة ذلك بالأداء الدراسي، على أساس أن ذلك قد يساعد القائمين على التعليم في وضع ورسم الخطط، واقتراح البرامج والخدمات النفسية والإرشادية التي تشبع حاجاتها، وتساعد على تحقق أقصى قدر ممكن من التحيز الوهمي الإيجابي والأمن النفسي، كما توجه القائمين على رعايتها إلى الكيفية التي يمكن من خلالها التعامل، مع طموحاتهم وتطلعاتهم بمستوى من الوعي القائم على مراعاة خصائصها النفسية والاجتماعية والانفعالية، ومن أجل تحقيق، "هذا الهدف سيحاول البحث الحالي معرفته عن طريق تقصي العلاقة، بين التحيز الوهمي الإيجابي والأمن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، من خلال الإجابة عن السؤال

الآتي". هل توجد علاقة ارتباطية بين التحيز الوهمي الإيجابي بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟

ثانياً: أهمية البحث:

■ الأهمية النظرية:

- 1- يتميز هذا البحث بربط متغيري التحيز الوهمي الإيجابي والأمن النفسي لدى فئة مهمة يميزها وجود إرادة مرتفعة لديهم في تطوير حياتهم، ألا وهي فئة طلبة المرحلة المتوسطة.
- 2- تحديد التحيز الوهمي الإيجابي ومستوى الأمن النفسي والعلاقة بينهما .

الأهمية التطبيقية:

- 1- توفير قاعدة متينة من النتائج العلمية ذات العلاقة بطلبة المرحلة المتوسطة، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالتحيز الوهمي الإيجابي والأمن النفسي لديهم.
- 2- إثراء المكتبة العراقية والباحثين بموضوع جديد لها دورها في المجتمع.
- 3- الخروج بتوصيات ومقترحات تتسجم مع نتائج البحث وتحسن من حياة طلبة المرحلة المتوسطة.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:-

- 1- مستوى التحيز الوهمي الإيجابي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- 2- دلالة الفروق الإحصائية لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيري (الجنس والمرحلة الدراسية)
- 3- مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- 4- دلالة الفروق الإحصائية للأمن النفسي تبعاً لمتغير (الجنس، المرحلة)
- 5- العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين التحيز الوهمي الإيجابي والأمن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

رابعاً: حدود البحث:

الحدود المكانية: المدارس المتوسطة في مركز محافظة واسط (الكوت) التابعة الى المديرية العامة لتربية واسط.

الحدود الزمانية: العام الدراسي (2023/2024).

الحدود البشرية: طلبة المرحلة المتوسطة من الذكور والإناث/ وللمرحلتين الثاني والثالث متوسط في مديرية تربية محافظة واسط

خامساً: تحديد المصطلحات:

يتحدد البحث الحالي بالمصطلحات الآتي:-

التحيز الوهمي الإيجابي (PIB): عرفه:

(Owens & Kaiser2007)

يشير هذا المصطلح إلى المبالغة غير المبررة في تقدير الكفاءة الذاتية، سواء بالمقارنة بمجموعة أخرى أو بالمقارنة بمعيار من المفترض أن يعكس قدرات الفرد الفعلية. (Owens & Kaiser2007:32).

(Hoza& Pillow, 2002)

وهو الأخذ بالحسبان تقييمات المعلمين للكفاءة للمقارنة وتقييمات الآباء للكفاءة، والأداء في اختبار الإنجاز الموحد، أو الأداء في مهمة محددة كمؤشرات للكفاءة أو القدرات الفعلية (Hoza& Pillow, 2002: 33)

التعريف الإجرائي: وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المعد من قبل الباحث الذي تبناه والذي كذلك تم تبني تعريف (Owens & Kaiser2007) ونظرية (Harter, 2006)

ثانياً: الأمن النفسي وعرفه كل من:

:(Maslow, 1998)

شعور الأفراد بأنهم محبوبون ومقبولون من الآخرين، ويشعرون بأنهم في بيتهم مع الآخرين، وبيئتهم ودودة، ولا توجد لديهم شكاوى، ولا يوجد خطر أو تهديد أو قلق يذكر (Maslow, 1998: 37).

(الصنيع، 1995)

وهو هدوء النفس وطمأنينتها عند تعرضها لمواقف مهددة، كما أنه شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية.. (الصنيع، 1995: 21).

التعريف الإجرائي: وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس (شقير, 2005) الذي تبناه كذلك تم تبني تعريف ونظرية (Maslow, 1998):

الفصل الثاني: الإطار النظري:

أولاً: التحيز الوهمي الإيجابي:

إن استكشاف وجود التحيز الوهمي الإيجابي لدى المراهقين يمثل فجوة هامة في الأدبيات التي يجب معالجتها لفهم ما إذا كان هذا التحيز لا يزال موجودًا بعد المدرسة المتوسطة كذلك يمكن أن يكون الفهم الذي يتم اكتسابه حول دقة تصورات المراهقين الذاتية في المجالات الاجتماعية والأكاديمية مفيدًا في تطوير تدخلات لتحسين الأداء الأكاديمي والاجتماعي للمراهقين ، إذ من المهم تبني منظور متعدد الأبعاد أو محدد النطاق لتصور الذات عند دراسة وجود التحيز الوهمي الإيجابي، لأن الأبحاث السابقة قد وثقت أن الطالب يمكن أن يظهر أوهامًا إيجابية في مجال معين، ولكن لا يظهرها في مجال آخر (Ohan & Johnston, 2002: 90) وإن تصور الذات المحدد النطاق يعكس إدراك الفرد لذاته في مجال معين من الأداء ويأخذ بالحسبان تصورات الفرد عن خصائصه ومهاراته وقدراته الخاصة (Trautwein et al., 2006: 231).

نموذج (Harter, 2006) لتصور الذات

يركز نموذج هارتر على الجوانب المعرفية لتصور الذات وأهمية المجالات المحددة التي يوليها الأفراد قيمة خاصة، وهو مفهوم تم تقديمه لأول مرة من قبل ويليام جيمس (1890)، ويرى هارتر أن الذات هي بناء معرفي يتماشى مع مرحلة التطور المعرفي للفرد (Harter, 2006: 506) وينظر هذا النموذج إلى بناء الذات كعملية مستمرة، إذ يؤثر كل مستوى على الذي يليه بدلاً من أن يكون تقدمًا تدريجيًا، ويقترح (Harter, 1999) أن التأثيرات الاجتماعية هي وسيلة لتشكيل تصور الذات، ويمدح نموذج هارتر مفهوم "الذات في مرآة الآخرين" الذي قدمه (Cooley 1902) والذي يعني أن الناس يرون أنفسهم من خلال تعميم تصوراتهم حول كيفية رؤية الآخرين لهم، ويقول هارتر (1999) إن تصور الذات يتأثر بشكل كبير بتأمل الآراء المدركة من الآخرين المهمين في حياة الشخص، كالأباء والمعلمين أو مقدمي الرعاية، علاوة على ذلك يُعتقد أن قيم المجتمع الأكبر يتم دمجها في تصورات الذات للأطفال والمراهقين والبالغين (Harter, 1999: 321).

يتمتع هذا النموذج أيضًا بتركيبة هرمية، إذ يكون الشعور بالقيمة الذاتية العامة في قمة الهرم، وعلى عكس بعض المنظرين الذين يرون أن تصور الذات العام يرتبط بكل المجالات المحددة لتصور الذات (Bracken, 2009: 89) ، كذلك يعتقد هارتر أنه من المهم إيراد أسئلة حول قيمة الذات بشكل مباشر من أجل الحصول على تقييم لمشاعر الفرد حول قيمته العامة كإنسان، ويسمح هذا النموذج لفحص الشعور بالقيمة الذاتية العامة كهيكल منفصل عن التقييمات الذاتية في المجالات المحددة، كما يتيح فحص العلاقات بين القيمة الذاتية العامة والمفاهيم الذاتية في المجالات المحددة، وبالمقارنة مع النماذج الهرمية الأخرى:

الطبقة الأولى يبرز هارتر أن تأثير المفاهيم الذاتية المحددة للمجال على القيمة الذاتية العامة لن يكون نفسه بالنسبة لكل شخص، وأنه قد تكون هناك هياكل هرمية مختلفة لكل فرد. (منصور, 2023: 11)

الطبقة الثانية في نموذج هارتر تتعلق بالمفاهيم الذاتية المحددة التي تشمل المجالات الأكاديمية والاجتماعية والبدنية وغيرها في هذا السياق، يُنظر إلى هذه المجالات كعوامل أساسية تؤثر على التصورات الذاتية في كل مجال على حدة، كما يتم اعتبار التأثيرات الاجتماعية مثل آراء الأقران أو المعلمين في هذه المجالات عنصراً هاماً، إذ يمكن أن يؤثر ذلك بشكل كبير على الشعور بالكفاءة الذاتية في كل منها (Harter, 1999: 326).

ثانياً: الأمن النفسي

النظريات التي فسرت الأمن النفسي:

النظرية الإنسانية (إبراهام ماسلو)

يتم تحفيز البشر منذ الولادة لإشباع حاجاتهم الأساسية، بدءاً من الحاجات الفسيولوجية مثل الجوع والعطش، تليها الحاجة إلى الأمن والأمان، ثم الحاجة إلى الانتماء للجماعة والقبول وأخيراً الحاجة إلى احترام الذات في قمة الهرم. بعد إشباع كل هذه الاحتياجات، يسعى البشر إلى تحقيق الذات من أجل الوصول إلى أعلى مرحلة من مراحل تحقيق الذات والسلام مع النفس (Maslow, 1998: 452).

رتب ماسلو الحاجات الإنسانية على شكل هرم، تمثل قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية، وتتدرج هذه الحاجات إلى أعلى حتى يتم الوصول إلى الحاجة إلى تحقيق الذات في قمة الهرم ولا يمكن للمرء أن ينتقل إلى الحاجات الأعلى حتى يتم إشباع الحاجات الأدنى. (الخصري، 2003: 36)، وتتلخص حاجات ماسلو في خمس مجموعات هي:

- 1- الحاجات الفسيولوجية: الحاجات الجسدية الأساسية لاستمرار الحياة، مثل الطعام والشراب والهواء والملبس والراحة.
- 2- الحاجة إلى الأمان الحاجة إلى توفير الأمن، كالأمان من الأذى المادي أو المعنوي أو النفسياً والجسدي.
- 3- تشمل الحاجات الاجتماعية رغبة الفرد في أن يشعر بأنه محبوب من الآخرين وأن يتفاعل مع أفراد المجتمع الآخرين.
- 4- احتياجات تقدير الذات تشمل حاجة الفرد إلى الشعور بالتقدير والاحترام من قبل الآخرين والشعور بالكفاءة والنجاح، وكذلك الحاجة إلى تقدير الذات.

5- "الرغبة في تحقيق الذات تشمل رغبة الفرد في تحقيق أحلامه وآماله في أن يصبح ما يريد أن يكونه دائماً، وأن يستخدم قدراته ومواهبه لتحقيق المكانة المرغوبة"، وهذا المستوى من الرغبة في تحقيق الذات هو الأكثر تقدماً، حيث يستمر المرء في السعي إلى أن يصبح أفضل ما يمكن أن يكون عليه (Maslow, 1998: 452).

الدراسات السابقة

لا توجد دراسة سابقة حسب عمل الباحث فيما يخص التحيز الوهمي الإيجابي تناولت هذا المفهوم

الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم القلق لدى طلبة كلية الفنون الجميلة

استهدفت الدراسة معرفة علاقة الأمن النفسي بمفهوم القلق، معرفة علاقة الأمن النفسي بالجنس (ذكر- أنثى)، معرفة علاقة مفهوم القلق بالجنس (ذكر- أنثى) ظهر من نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي: إن طلبة كلية الفنون الجميلة يتمتعون بمستوى عالٍ من الأمن النفسي . وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي ومفهوم القلق . وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الكلية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم القلق لدى طلبة الكلية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث وإجراءاته:

:The Approaches and the Procedures of th Research

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره أنسب المناهج اتساقاً مع هذه الدراسة والذي يهدف إلى التعرف على الحقائق عن طريق الظروف القائمة ليستنبط منها علاقات مهمة بين الظواهر الجارية عن طريق جمع المعلومات، وتحليلها، وتفسيرها والوصول إلى النتائج العلمية.

ثانياً إجراءات البحث :

مجتمع البحث **Research Population** تكون من طلبة المرحلة المتوسطة للعام (2023- 2024)، إذ بلغ المجموع الكلي للطلبة (1750) ذكراً وأنثى.

عينة البحث **Research Sample**:

شملت عينة البحث على (400) من طلبة المرحلة المتوسطة، بواقع (240) طالبة و(160) طال اختيروا بطريقة الطبقة العشوائية من طلبة مديرية تربية واسط.

ثالثاً: أدوات البحث **Research Instruments**:

ثانياً: مقياس التحيز الوهمي الإيجابي:

وصف المقياس:

تم إعداد المقياس من قبل الباحث بالاعتماد على عدة مقاييس ودراسات سابقة منها مقياس، وتمت صياغة العبارات بما يتناسب مع عينة البحث، إذ تكونت الأداة من (20) فقرة تقيس أداء الطلبة حول ادائهم الإيجابي، وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (20) فقرة، وكانت بدائل المقياس خمساً هي (تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي)، وكانت أوزان البدائل كما يأتي (1,2,3,4,5).

صلاحية الفقرات :

تم عرض المقياس بصورته الأولية البالغ (20)، على (10)، من المحكمين والخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية في جامعة واسط كلية التربية، فقد تم اتفاق المحكمين على جميع الفقرات وفي ضوء هذا الإجراء اتضح أن جميع الفقرات صالحة لقياس ما أعدت إليه، إذ بلغت نسبة الاتفاق (0,86).

التحليل الإحصائي للفقرات

تمييز الفقرات:

يعد من العناصر ذات الأهمية في تحليل عناصر المقياس لأنه قادر على التمييز بين فقرات المقياس في عينة المقياس، إذ تم تقسيم اجابات العينة الى مجموعتين كل مجموعة اخذت منها 27%، أي (108) لكل مجموعة، وبلغت العينة الكلية (216) لكلا المجموعتين والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (1)

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التحيز الوهمي الإيجابي

الدالة	الجدولية	القيمة الثانية		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
دالة	1,96	2,392	0,926	4,101	1,005	4,416	1	
دالة		3,472	0,938	3,657	0,734	4,055	2	
دالة		9,410	0,887	3,250	0,724	4,287	3	
دالة		11,666	1,051	2,750	0,742	4,194	4	
دالة		11,758	1,094	2,750	0,718	4,231	5	
دالة		13,571	0,914	3,379	0,470	4,722	6	
دالة		14,876	0,988	2,648	0,751	4,425	7	
دالة		4,718	0,886	3,842	0,864	4,398	8	
دالة		12,352	0,851	3,175	0,729	4,509	9	
دالة		13,850	1,113	2,777	0,569	4,444	10	
دالة		13,595	0,958	2,750	0,750	4,342	11	
دالة		13,299	1,005	2,750	0,656	4,287	12	
دالة		6,722	0,736	4,407	0,277	4,916	13	
دالة		7,948	0,765	4,222	0,364	4,870	14	
دالة	1,96	7,604	0,714	3,888	0,501	4,527	15	
دالة		7,309	1,067	3,101	1,092	4,175	16	
دالة		2,008	0,911	3,972	1,048	4,240	17	
دالة		7,853	0,679	3,074	1,121	4,064	18	
دالة		15,244	0,814	2,972	0,689	4,537	19	
دالة		13,274	0,908	2,916	0,623	4,324	20	

الاتساق الداخلي: ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس.

"تم التأكد من صدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالب حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية المقياس، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (2)، وذلك على النحو التالي".

جدول (2)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية ل فقرات مقياس التحيز الوهمي الإيجابي

أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية
1	,671	11
2	,521	12
3	,493	13
4	0,551	14
5	,381	15
6	,586	16
7	,362	17
8	,653	18
9	,684	19
10	,531	20

- صدق المقياس:
- تم التحقق من الصدق عن طريق الصدق الظاهري وهو عرض الفقرات على عدد من الخبراء، كذلك تم التأكد من الصدق عن طريق الصدق البناء من خلال الاتساق الداخلي والقوة التمييزية.
- ثبات المقياس:
- تم قياس ثبات مقياس التحيز الوهمي الإيجابي باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، وإعادة الاختبار، وكانت معاملات الثبات على النحو الآتي: أشارت معاملات الثبات للمقياس بطريقة الإعادة هو (0,78) كذلك بلغ معامل كرونباخ ألفا (0,75) إذ تشير النتائج بانها مقبولة.
- المقياس بالصيغة النهائية:

قام الباحث تطبيق على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة، وتكون المقياس من (20) فقرة، يقابل كل عبارة منها تدرج خماسي (تطبق على بدرجة كبيرة، تتطبق علي بدرجة متوسطة، تتطبق علي،

الدالة	الجدولية	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	1,96	14,341	0,809	3,287	0,539	4,629	1
دالة		2,777	1,450	2,731	1,068	3,213	2
دالة		10,796	0,941	3,805	0,356	4,851	3
دالة		10,347	0,862	3,675	0,476	4,657	4
دالة		10,429	0,876	3,583	0,613	4,657	5
دالة		4,690	0,607	4,203	0,667	4,611	6
دالة		3,154	1,182	2,722	1,102	3,213	7
دالة		9,976	0,855	3,750	0,044	4,665	8
دالة		4,890	0,814	4,009	0,908	4,583	9
دالة		5,522	0,865	3,870	0,675	4,453	10
دالة		5,935	0,922	3,833	0,633	4,472	11
دالة		5,331	1,068	3,916	0,673	4,564	12
دالة	1,96	6,858	1,579	2,509	1,369	3,888	13
دالة		2,845	1,512	2,861	1,402	3,425	14
دالة		6,398	1,146	3,953	0,597	4,750	15
دالة		9,550	1,008	3,546	0,804	4,731	16
دالة		14,481	0,770	3,203	0,798	4,750	17
دالة		5,901	1,234	3,092	0,793	3,925	18
دالة		7,682	1,296	2,898	0,985	4,101	19
دالة		11,159	1,062	2,953	0,752	4,351	20
دالة		5,837	1,172	2,649	1,295	4,000	21
دالة		5,741	1,291	2,894	1,007	4,140	22
دالة		6,130	1,225	2,456	1,125	3,807	23
دالة		7,406	1,128	2,105	0,963	3,561	24
دالة		6,454	1,287	2,140	1,295	3,701	25
دالة		5,981	1,255	2,508	1,087	3,824	26
دالة		4,890	0,814	4,009	0,908	4,583	27
دالة		5,522	0,865	3,870	0,675	4,453	28
دالة		5,935	0,922	3,833	0,633	4,472	29
دالة		5,331	1,068	3,916	0,673	4,564	30
دالة		8,804	1,099	2,070	1,112	3,894	31
دالة		6,453	1,264	2,386	1,047	3,789	32
دالة		8,226	0,794	2,596	1,153	4,245	33

تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي)، وقد قام الباحث باستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، وقد تم التحقق من توفر شروط الصدق والثبات للمقياس لضمان كفاءته وصلاحيته للاستخدام، إذ استعمل معاملات صدق المحكمين، كذلك استخدم معاملات ثبات الفا كرونباخ، وإعادة الاختبار، واثبتت النتائج أن مقياس التحيز الوهمي الإيجابي يتمتع بقدر كبير من الصدق والثبات.

ثانياً: مقياس الأمن النفسي

وصف المقياس:

قام الباحث بتبني مقياس شقير (2005)، الذي يتكون المقياس من (54) فقرة تقيس الأمن النفسي تتوزع على أربعة أبعاد هي:

1- تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل 2- الحياة العامة والعملية للفرد 3- الحالة المزاجية للفرد ويتضمن 4- العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد.

وتقدر الدرجات في المقياس وفق أربع مستويات متدرجة من نوع ليكرت قيمتها على النحو الآتي: (موافق بشدة) و (موافق كثيراً) (غير موافق) (غير موافق بشدة)، وتكونت أوزان المقياس (1,2,3,4) وذلك عندما يكون الاتجاه نحو الأمن النفسي موجبا أما عندما يكون الاتجاه نحو الأمن النفسي سالبا فيتم عكس التقدير، ويفيد المقياس في تشخيص الأمن النفسي لدى العديد من الفئات الإكلينيكية في مجال الصحة أو المرض وذوي الاحتياجات الخاصة، وفي مجال البحوث النفسية والاجتماعية في جميع المراحل العمرية للفرد ابتداء من مرحلة الطفولة المتأخرة وكذلك الشيخوخة. صلاحية الفقرات المقياس :

تم عرض المقياس على (10) من الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس، للحكم على الفقرات، وبلغت نسبة اتفاهم على الأبعاد والفقرات بين (0,86) وبالتالي سيتم الإبقاء عليها جميعا. التحليل الإحصائي للفقرات:

تمييز الفقرات **Items Discrimination** :

الغرض من هذا الإجراء هو تحليل الفقرات إحصائياً للتعرف على القوة التمييزية لكل فقرة . بلغ عدد أفراد العينة (400) طالبة، إذ قسم الباحث العينة الى مجموعتين هما المجموعة العليا بنسبة 27% , والمجموعة الدنيا بنسبة 27% , إذ بلغ عدد الطلبة بكل مجموعة (108), طالب, وبلغ مجموع عينه الإحصاء (216), طالبا, وقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة مدى تميز فقرات المقياس بين المجموعه العليا والمجموعه الدنيا, إذ كانت القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الأمن النفسي المجموعتين المتطرفتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,629	0,539	3,287	0,809	14,341	دالة
2	3,213	1,068	2,731	1,450	2,777	دالة
3	4,851	0,356	3,805	0,941	10,796	دالة
4	4,657	0,476	3,675	0,862	10,347	دالة

دالة	1,96	10,429	0,876	3,583	0,613	4,657	5
دالة		4,690	0,607	4,203	0,667	4,611	6
دالة		3,154	1,182	2,722	1,102	3,213	7
دالة		9,976	0,855	3,750	0,044	4,665	8
دالة		4,890	0,814	4,009	0,908	4,583	9
دالة		5,522	0,865	3,870	0,675	4,453	10
دالة		5,935	0,922	3,833	0,633	4,472	11
دالة		5,331	1,068	3,916	0,673	4,564	12
دالة		6,858	1,579	2,509	1,369	3,888	13
دالة		2,845	1,512	2,861	1,402	3,425	14
دالة		6,398	1,146	3,953	0,597	4,750	15
دالة		9,550	1,008	3,546	0,804	4,731	16
دالة		14,481	0,770	3,203	0,798	4,750	17
دالة	1,96	5,901	1,234	3,092	0,793	3,925	18
دالة		7,682	1,296	2,898	0,985	4,101	19
دالة		11,159	1,062	2,953	0,752	4,351	20
دالة		5,837	1,172	2,649	1,295	4,000	21
دالة		5,741	1,291	2,894	1,007	4,140	22
دالة		6,130	1,225	2,456	1,125	3,807	23
دالة		7,406	1,128	2,105	0,963	3,561	24
دالة		6,454	1,287	2,140	1,295	3,701	25
دالة		5,981	1,255	2,508	1,087	3,824	26
دالة		4,890	0,814	4,009	0,908	4,583	27
دالة		5,522	0,865	3,870	0,675	4,453	28
دالة		5,935	0,922	3,833	0,633	4,472	29
دالة		5,331	1,068	3,916	0,673	4,564	30
دالة		8,804	1,099	2,070	1,112	3,894	31
دالة		6,453	1,264	2,386	1,047	3,789	32
دالة		8,226	0,794	2,596	1,153	4,245	33

دالة	1,98	4,576	0,951	2,666	1,276	3,631	34
دالة		5,976	0,775	1,929	0,968	2,912	35
دالة		3,857	1,228	2,087	1,295	3,000	36
دالة		6,234	1,119	2,473	0,912	3,666	37
دالة		5,760	1,140	1,947	1,135	3,175	38
دالة		7,065	0,963	2,561	1,099	3,929	39
دالة		7,788	1,085	2,228	1,005	3,754	40
دالة		5,164	1,445	2,263	1,307	3,596	41
دالة		5,235	1,119	1,824	1,655	3,210	42
دالة		8,626	1,083	1,929	1,088	3,684	43
دالة		6,729	1,209	2,578	1,008	3,982	44
دالة		5,325	1,295	2,438	1,048	3,614	45
دالة		5,497	1,103	2,508	1,275	3,736	46
دالة		5,805	1,076	2,052	1,085	3,228	47
دالة		8,804	1,099	2,070	1,112	3,894	48
دالة		6,453	1,264	2,386	1,047	3,789	49
دالة		8,226	0,794	2,596	1,153	4,245	50
دالة		7,695	1,267	2,701	0,829	4,245	51
دالة		8,089	1,087	2,526	1,018	4,122	52
دالة	9,836	1,136	2,315	0,950	4,245	53	
دالة	7,126	1,194	2,421	1,117	3,964	54	

الاتساق الداخلي (ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) :

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي المختلفة كمؤشر لسلامة بنية الاختبار وذلك من خلال استعمال معامل الارتباط ل (بيرسون) لإيجاد معامل الارتباط بين درجة البعد ودرجة المقياس ككل، واستبعاد الفقرات التي لا ترتبط ارتباطات دالة بالدرجة الكلية للفقرة، وكما هو موضح

بالجدول (4)

جدول (4)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس الأمن النفسي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,553	28	0,421
2	0,122	29	0,126
3	0,367	30	0,234

0,439	31	0,476	4
0,238	32	0,387	5
0,459	33	0,270	6
0,415	34	0,342	7
0,221	35	0,416	8
0,288	36	0,259	9
0,260	37	0,410	10
0,681	38	0,513	11
0,643	39	0,502	12
0,612	40	0,352	13
0,725	41	0,639	14
0,647	42	0,592	15
0,703	43	0,670	16
0,681	44	0,695	17
0,552	45	0,560	18
0,632	46	0,435	19
0,598	47	0,704	20
0,682	48	0,628	21
0,607	49	0,542	22
0,660	50	0,598	23
0,580	51	0,632	24
0,592	52	0,630	25
0,280	53	0,549	26
0,523	54	0,323	27

الخصائص السايكومترية:

الصدق الظاهري: تم اختبار صدق مقياس الأمن النفسي في البحث الحالي عن طريق عرضه على مجموعة من المتخصصين والخبراء في علم النفس والصحة النفسية لإبداء ملاحظاتهم حول مكونات المقياس من حيث وضوحها ومناسبتها لموضوع الدراسة، وكذلك لتحديد ملاءمة العبارات للهدف التي وضعت لقياسه، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة من حيث صلاحيتها وملاءمتها لقياس الظاهرة التي وضعت لقياسها .

صدق البناء Construct Validity: تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال، القوة التمييزية، والاتساق، الداخلي.

ثبات المقياس Scale Reliability:

تم قياس الثبات في البحث الحالي بطريقتين هي إعادة الاختبار: وهي إعادة تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (40) طالبا، وبعد فترة زمنية تم إعادة الاختبار اذ بلغ معامل الثبات لمجالات الأمن النفسي وعلى النحو الآتي: (تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل(0,75)، الحياة العامة والعملية للفرد(0,73)، (الحالة المزاجية للفرد(0,76)، العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد (0,75) وهو مؤشر جيد للثبات، كذلك استعمال طريقة الفاكرونباخ إذ تم تطبيق المقياس على عينة البحث، وأظهرت النتائج أن معامل ثبات إلفا كرونباخ للمجالات هي (تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل(0,76)، (الحياة العامة والعملية للفرد(0,75)، (الحالة المزاجية للفرد(0,74)، (العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد(0,79)، وهو مؤشر جيد لثبات فقرات المقياس.

المقياس بصيغته النهائية :

يتمثل الهدف الرئيس للمقياس في قياس وتقويم مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، إذ تكون المقياس في صورته النهائية من (54) فقرة عند تدرج رباعي (موافق بشدة) و (موافق كثيرا) و (غير موافق) و(غير موافق بشدة)، وتكونت اوزان المقياس (1,2,3,4) الفصل الرابع: تفسير النتائج ومناقشتها:

تناول هذا الجزء عرض وتحليل النتائج التي توصل إليها البحث في ضوء الخطوات التالية التي تم اتباعها للإجابة عن تساؤلات البحث، ومن ثم عرض التوصيات والمقترحات والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الهدف الاول: التعرف على مستوى التحيز الوهمي الإيجابي لدى طلبة المرحلة المتوسطة . للتعرف على مستوى التحيز الوهمي الإيجابي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (5) ، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (5) تحليل تباين أحادي لمقياس التحيز الوهمي الإيجابي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت المحسوبة	
				الجدولية	المحسوبة
التحيز الإيجابي الوهمي	87,33	15,822	60	1,96	21,621

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن مستوى التحيز الوهمي الإيجابي لدى طلبة المرحلة المتوسطة جاء بدرجة عالية جداً، بمتوسط درجات (87,33) وانحراف معياري (15,822)، إذ بلغت الدرجة المحسوبة (21,621) اعلى من الدرجة الجدولية البالغة (1,96).

تشير هذه النتائج التي تفيد بأن التحيز الوهمي الإيجابي PIB ليس تكيفيًا على الأرجح إلى أن التدخلات لهؤلاء الطلبة المراهقين قد تكون مبررة، خاصة وأن الاضطرابات الداخلية والخارجية المصاحبة شائعة بشكل متزايد بين المراهقين، علاوة على ذلك، تشير النتائج من الأدبيات السابقة إلى أن وجود PIB قد يقلل من فعالية التدخلات السلوكية بسبب مشكلات الالتزام (Hoza & Pelham, 1995)، فالمراهقين الذين لا يعتقدون أنهم يواجهون صعوبة في مجال معين قد لا ينخرطون بشكل كامل في التدخلات السلوكية المعقدة التي قد تكون ضرورية لرؤية التحسينات في مجالات ضعفهم، وأن السعي وراء الهدف مجال مهم للدراسة لمعرفة كيف ولماذا يختار الطلبة إما السعي وراء أهدافهم أو التخلي عنها، إذ يمكن اعتبار السعي وراء الهدف عملية تحدث على مراحل، فضلًا عن أن العديد من الدراسات أظهرت أن التغذية الراجعة الإيجابية تؤدي إلى تصورات ذاتية أكثر دقة في المجال الاجتماعي (Diener & Milich, 1997; Ohan & Johnston, 2002). هذا يعزز من فرضية الحماية الذاتية لأنه بعد تلقي التعليقات الإيجابية، قد لا يشعر الطلاب بالحاجة إلى تضخيم تصوراتهم للكفاءة لأنهم تم إخبارهم أنهم يؤدون بشكل جيد.

الهدف الثاني: دلالة الفروق الإحصائية للتحيز الوهمي الإيجابي تبعاً لمتغير (الجنس، المرحلة). لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والمرحلة (الثاني، الثالث) وتبين من الجدول (6) الى عدم وجود فروق في التحيز الوهمي الإيجابي يعزى للجنس والمرحلة، إذ بلغت القيمة المحسوبة للمقياس ككل (542)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6) تحليل تباين ثنائي لمقياس التحيز الوهمي الإيجابي بالنسبة للجنس والمرحلة

الدالة	قيمة ف		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1,96	1,032	10,023	1	10,023	الجنس	
غير دالة		,010	,095	1	,095	المرحلة	
غير دالة		,542	5,269	2	5,269	الجنس*المرحلة	
				9,713	196	3846,379	الخطأ
					196	3866,177	الكلية

وتظهر النتائج بعدم وجود فروق بين الطلبة بالنسبة للجنس والمرحلة لأنهم يسعون دائماً الى تحقيق الهدف من خلال التحيز الوهمي الإيجابي والهدف هو أي شيء يرغب الطالب في تحقيقه أو يسعى إليه أو يبذل جهداً لتحقيقه، فالأهداف ضرورية لإبقاء الطلبة متحركين طوال الحياة مع منحهم إحساساً بالغرض والاتجاه، لذلك لدى كل شخص أهداف من نوع ما وفي مرحلة ما يكافح مع الحواجز التي تحول دون تحقيقها، غالبًا ما تدفع هذه العقبات الناس إلى التشكيك في أهدافهم أو التخلي عنها تمامًا.

نتائج الهدف الثالث: التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

لتعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (7)

جدول رقم (7) تحليل تباين احادي لمقياس الأمن النفسي

الدالة	ت المحسوبة		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1,96	18,492	135	23,903	150,46	الأمن النفسي

اتضح من خلال الجدول رقم (7) أن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة جاء بدرجة عالية بمتوسط درجات (150,46) وبانحراف معياري (23,903)، وبمتوسط فرضي قدره (135)، كذلك اشارت النتائج بأن القيمة المحسوبة البالغة (18,492) اكبر من القيمة الجدولية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية الأمن النفسي بالنسبة للطلبة، وأن شعورهم بالأمان يجعلهم يعممون هذا الشعور فيرى هم طيبون ومحبون ومتعاونون وحنونون ومستقلون وقادرون على تحمل الشدائد، في حين أن فقدانه لهذا الشعور سوف يعمم على الأحداث والأشخاص المحيطين به، وسوف ينفرون، ويرون جليماً لا يطاق، وتقل فترات استمتاعهم بالحياة، ومن ثم يضعف الانتماء لديهم لجماعته المحيطة، ومن ثم مجتمعه المحيط، إذ إن الأمن والطمأنينة النفسية تعد الحاضن الرئيس لما يمكن أن نطلق عليه " الأمن النفسي والسلوكي للفرد.

الهدف الرابع دلالة الفروق الإحصائية للأمن النفسي تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة. لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والمرحلة (الثاني الثالث) تبين من الجدول (8) وجود فروق في الأمن النفسي تعزى للجنس، إذ كانت القيمة المحسوبة للمقياس ككل (5,767) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) كذلك عدم وجود فروق بالنسبة للمرحلة إذ كانت القيمة المحسوبة (059) وهي أصغر من القيمة الجدولية والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (8)

دلالة الفروق الإحصائية للأمن النفسي تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة

الدالة	قيمة ف		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة		5,767	136,369	1	136,369	الجنس
غير دالة	1,96	059,	1,662	1	1,662	المرحلة
دالة		2,321	65,760	2	65,760	الجنس* المرحلة

			28,329	196	11218,121	الخطأ
				196	11417,750	الكلّي

ويمكن تفسير السبب في وجود فروق في الأمن النفسي تعزى للجنس والمرحلة، ويعزو الباحث هذا الأمر أن الطلبة لديهم رضاً عن الذات، وقناعة بالوضع الاجتماعي، ونظرة إيجابية للحياة، وهذا ما زاد الاستقرار النفسي لديهم وجعلهم أكثر شعوراً بالأمن النفسي عن زميلاهم، وأن النظرة الإيجابية للحياة، والثقة بالنفس تجعل الطلبة أكثر إيجابية، وقدرة على العطاء، وأكثر شعوراً بالأمن النفسي، كذلك سعي الطلبة إلى إشباع حاجاتهم الأولية، واستغلال قدراتهم أفضل استغلال، وثقتهم العالية بالنفس، واعترافهم بعدم الكمال وتقديرهم الإيجابي لذواتهم.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين التحيز الوهمي الإيجابي والأمن النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

لغرض التعرف على العلاقة بين التحيز الوهمي الإيجابي والأمن النفسي تم حساب العلاقة الارتباطية وفقاً لمعامل، إذ أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة هي (10,19)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96)، ومستوى دلالة (0,05)، مما تشير هذه النتيجة الى وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين متغيري البحث والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9)

يبين معامل الارتباط بين التحيز الوهمي الإيجابي والأمن النفسي

الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		معامل الارتباط	نوع العلاقة
		الجدولية	المحسوبة		
دالة	398	1,96	10,19	0,75	التحيز الإيجابي والأمن النفس الوهمي

يعزو الباحث مدى العلاقة بين التحيز الوهمي الإيجابي والأمن النفسي، من خلال تأثير التحيز الوهمي الإيجابي على الأمن النفسي، فالطلبة الذين لديهم التحيز الوهمي الإيجابي يمكن أن تزيد أمنهم النفسي في المواقف التعليمية التي يتعرضون لها، وهذا الشيء منطقي، أما عندما يتوافر التحيز الإيجابي وتقبل الذات، فإنها تجعل الطلبة أكثر وعياً بذواتهم ومعرفة بخصائص شخصياتهم وقدراتهم على اتخاذ قرار بشأن ما يخص الامور التعليمية، وبحاجتهم إلى التصرف وفق خطط مسؤولة لتحقيق أهدافهم الأكاديمية وهو ما يمنحون المزيد من الثقة في قدرتهم على مواصلة الدراسة وتحقيق النجاح والاستمرار في تبني هذا المنظور المتفائل والمصاحب لرؤية واقعية، كما أنها تزيد من قدرتهم على الصمود والاستمرار في المحاولات الجادة لإدراك النجاح حتى يمكن تحقيق التوافق مع المتطلبات الأكاديمية المنوطة بهم، وذلك من منطلق التفكير المستمر في المخرجات الإيجابية الناجمة عن إدراكهم للنجاح والخصائص التي تشجعهم على التغلب على أحداث الحياة الضاغطة تكون بمثابة عامل وقاية يساعد على خفض حدة العوامل التي تؤدي إلى الإحباط الأكاديمي والفشل.

الاستنتاجات: Conclusio

- 1- تشير النتائج الى تمتع طلبة المرحلة المتوسطة بالتحيز الوهمي الإيجابي والأمن النفسي, هذا مؤشر إيجابي
- 2- أظهرت النتائج بعدم وجود فروق بين الجنس والمرحلة في التحيز الوهمي, ووجود فروق بالنسبة للمرحلة في الأمن النفسي, وهذه الفروق ترجع الى اختلاف تنشئتهم الاجتماعية والفروق الاخلاقية
- 3- كلما كان التحيز الوهمي الإيجابي عالياً زاد الأمن النفسي في كيفية تعديل السلوك وتطويره.
- 4- العلاقة بين التحيز الوهمي الإيجابي والأمن النفسي, من خلال تأثير التحيز الوهمي الإيجابي على الأمن النفسي

التوصيات: Recommendations

- 1- قيام المؤسسات التعليمية التابعة الى وزارة التربية بالتركيز على التحيز الوهمي الإيجابي والأمن النفسي عن طريق الوحدة الارشادية الموجودة داخل المدرسة.
- 2- اهتمام الاسرة بالأمن النفسي عن طريق التنشئة الاجتماعية ومن خلال البرامج الثقافية.
- 3- تنمية التحيز الوهمي الإيجابي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من خلال التشجيع ومنحهم الثقة بالنفس من قبل الوالدين والأهل

المقترحات: Suggestions

- 1- إجراء بحوث مماثلة في الأمن النفسي على عينات مختلف المراحل.
- 2 إجراء دراسات متنوعة للكشف عن مدى العلاقة بين التحيز الوهمي الإيجابي ومتغيرات أخرى مثل(القلق الاجتماعي, احترام الذات الذكاء الاجتماعي, وأساليب المعاملة الوالدية).
- 3- دراسة العلاقة بين التفكير الأمن النفسي والمستوى الدراسي وحل المشكلات.

المصادر: REFERENCES

- الخصري, جهاد (2003): الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة صنعاء ذوي توجهات وأهداف الإنجاز المرتفعة والمتدنية. رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة اليرموك, إربد, الأردن.
- شقير, زينب محمود (2005): مقياس الأمن النفسي, كراسة التعليمات, القاهرة, مكتبة النهضة المصرية.
- الصنيع, صالح إبراهيم (1995): دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس دار عالم الكتب, الرياض
- منصور, علي سلمان (2023). المرونة الاكاديمية وعلاقتها بالاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى معلمي المدارس الابتدائية. مجلة واسط للعلوم الانسانية, 19(1).

<https://doi.org/10.31185/.Vol19.Iss54.386>

- Bracken, B. A. (2009). **Positive self-concepts**. In R. Gilman, E. S. Huebner & M. J. Furlong (Eds.), *Handbook of positive psychology in schools*. (pp. 89–106). New York, NY: Routledge/Taylor & Francis Group.
by Lowry ,Richard, Printed in The United States of America , Published in Canada ,Third Editlon.
- Diener, M. B., & Milich, R. (1997). Effects of positive feedback on the social interaction of boys with attention deficit hyperactivity disorder: A test of the self-protective hypothesis. *Journal of Clinical Child Psychology*, 26, 256–265.
- Cooley, C. H. (1902). **Human nature and the social order**. New York, NY: Charles Scribner's Sons.
- Crain, R. M., & Bracken, B. A. (1994). **Age, race, and gender differences in child and adolescent self-concept: Evidence from a behavioral-acquisition, context-dependent model**. *School Psychology Review*, 23(3).
- Harter, S. (1999). **The construction of the self: A developmental perspective**. New York, NY US: Guilford Press.
- Harter, S. (2006): **The self**. In N. Eisenberg, W. Damon, R. M. Lerner, N. Eisenberg, W. Damon & R. M. Lerner (Eds.) *Handbook of child psychology: Vol. 3, social, emotional, and personality development* (6th ed.):(pp. 505–570). Hoboken, NJ: JohnWiley & Sons Inc.
- Hoza, B., Pelham, W. E. J., Dobbs, J., Owens, J. S., & Pillow, D. R. (2002). **Do boys with attention-deficit/hyperactivity disorder have positive illusory self-concepts?** *Journal of Abnormal Psychology*, 111(2).
- Hoza, B., Waschbusch, D. A., Owens, J. S., Pelham, W. E., & Kipp, H. (2001). **Academic task persistence of normally achieving ADHD and control boys: Selfevaluations, and attributions**. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 69(2).
- Maslow A.(1998):**Towards A Psychology of Being , Foreword**

- Ohan, J. L., & Johnston, C. (2002): **Are the performance overestimates given by boys with ADHD self-protective?** Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 31(2).
- Owens, J. S., & Hoza, B. (2003). **The role of inattention and hyperactivity/impulsivity in the positive illusory bias.** Journal of Consulting and Clinical Psychology, 71(4).
- Owens, J. S., Goldfine, M. E., Evangelista, N. M., Hoza, B., & Kaiser, N. M. (2007). **A critical review of self-perceptions and the positive illusory bias in children with ADHD.** Clinical Child and Family Psychology Review, 10(4).
- Trautwein, U., Lüdtke, O., Köller, O., & Baumert, J. (2006): **Self-esteem, academic selfconcept, and achievement:** How the learning environment moderates the dynamics of self-concept. Journal of Personality and Social Psychology, 90(2).
- Wolraich, M. L., Wibbelsman, C. J., Brown, T. E., Evans, S. W., Gottlieb, E. M., Knight, J. R., et al. (2005). **Attention deficit/hyperactivity disorder among adolescents: A review of the diagnosis, treatment, and clinical implications.** Pediatrics, 115(6).